مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل

Level of Social Skills Among Adolescents at Care Centers and Differences it Their Intact Peers at Aljaleel Al asfal District

إعداد

عزمي رائف عادل أحمد

إشراف

الدكتور محمد المصري

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علم النفس التربوي

تخصص نمو وتعلم

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

أيلول 2013

التفويـــض

أنا الطالب "**عزمي رائف عادل احمد**" أفوّض جامعة عمّان العربيّة بتزويد نسخ مـــن رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: **عزمي رائف عادل احمد**

التوقيع :

التاريخ :

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **عزمي رائف عادل أحمد** بتاريخ ٢١/ ٩/ ٢٠١٣م، وعنوانها: "**مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل**"، وأجيزت بتاريخ ٢/ ١١/ ٢٠١٣م.

أعضاء لجنة المناقشة

الأسم		الرتبة	التوقيع
أ. د. شذى عبدالباقي العجيلي	رئيساً	أستاذ	
د. محمد عبدالمجيد المصري	عضواً ومشرفاً	أستاذ مساعد	
أ. د. نايفة محمد قطامي	عضواً	أستاذ	

الإهـــــداء

إلى من كان رضى الله من رضاهما ... واستمد إرادتي من صبرهما
والدي الحبيبين

إلى أعزائي وأحبتي ... أشقائي وشقيقاتي

إلى أساتذتي الأفاضل ...

إلى أصدقائي وزملائي الأوفياء ...

إلى كل باحث وطالب علم ...

إليهم جميعا ..... أهدي هذا الإنجاز المتواضع

شكـر وتقديـر

فأنه يشرفني بعد أن أعانني الله _ سبحانه وتعالى _على إتمام هذه الرسالة، أن اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير إلى أستاذي الفاضل، الدكتور محمد المصري الذي أشرف على هذه الرسالة، لما بذ له من جهد وما قدمه من توجيهات وإرشادات قيمة كان لها عظيم الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

وعرفاناً بالجميل أقدم كل احترامي وتقديري وشكري المتواصل لأساتذتي في جامعة عمان العربية، الذين ساهموا في تعليمي وتشجيعي، ودعمي للوصول إلى هذه المرحلة.

وأقدم كل الشكر والعرفان بالجميل للجنة المناقشة الممثلة بالأستاذة الدكتورة شذى العجيلي والأستاذة الدكتورة نايفة قطامي على جهدهن في مناقشة الرسالة وتحملهن عناء المناقشة، وعلى ما قدمتاه من ملاحظات قيمة لهذه الرسالة.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري للعاملين في دور الرعاية الاجتماعية بمنطقة الجليل الأسفل، على ما قدموه من مساعدة في تسهيل مهمة الباحث، وعلى جهدهم في رعاية المحرومين من الرعاية الوالدية، كما أقدم شكري للمديرين والمدرسين والطلبة في مدارس الجليل الأسفل لمساعدتهم الباحث في تطبيق مقياس الدراسة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة	ي
ملخّص الدّراسة باللغة الإنجليزيّة	ل
الفصل الأول: مشكلة الدّراسة وأهميّتها	1
المقدّمة	1
مشكلة الدّراسة	5
عناصر الدراسة	6
أهميّة الدّراسة	6
تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً	7
حدود الدّراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الأدب النظريّ والدراسات ذات الصلة	9
أولًا: الأدب النظريّ	10
ثانيًا: الدّراسات ذات الصلة	18
التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة	25
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	27
منهجية الدراسة	28
مجتمع الدّراسة	28
أفراد عينة الدّراسة	29
مقياس الدراسة	30
متغيرات الدراسة	34
إجراءات الدّراسة	34

الموضوع	الصفحة
المعالجة الإحصائيّة	35
الفصل الرابع: نتائج الدّراسة	36
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	51
المراجع العربيّة	60
المراجع الأجنبيّة	63
الملاحق	65

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	توزع أفراد مجتمع الدراسة من المراهقين العاديين في قرية عرابة بالجليل الأسفل حسب المدرسة والجنس.	29
.2	توزع أفراد مجتمع الدراسة من المراهقين بدار داود للرعاية الاجتماعية حسب المرحلة الدراسية والجنس.	29
.3	أعداد الطلبة والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الجنس وحالة الطالب وسبب الإيداع	30
.4	معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه.	31
.5	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية	33
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية بدلالة الفقرة ولكل مجال من مجالاته لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	33
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	37
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	38
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدراك مشاعر الآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	39
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	41
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	42
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	43
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدراك مشاعر الآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	44
.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى المهارات الاجتماعية	45

الرقم	المحتوى	الصفحة
	لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل	
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل حسب متغيري الجنس وسبب الإيداع	47
.16	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسبب الإيداع على مجالات مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل	49
.17	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسبب الإيداع على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل	50

فهرس الملاحق

ملحق	المحتوى	الصفحة
.1	مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في صيغتها الأولية	65
.2	أسماء محكمي مقياس المهارات الاجتماعية	69
.3	مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في صيغته النهائية	70
.4	كتاب تسهيل المهمة	73

مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل

إعداد

عزمي رائف عادل احمد

إشراف

الدكتور محمد المصري

الملخص

هدفت هذه الدّراسة الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (200) مراهقاً ومراهقة بقرية عرابي بمنطقة الجليل الأسفل، كان منهم (100) مراهقاً ومراهقة في المدارس الثانوية، و(100) مراهقاً ومراهقة من دار داوود للرعاية الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس المهارات الاجتماعية، وقد تكون من (47) فقرة تشتمل على ثلاثة أبعاد هي: التواصل الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي، وإدراك مشاعر الآخرين، وقام الباحث بتحقيق الصدق للمقياس من خلال التحكيم، وحساب صدق البناء، كما تم حساب الثبات من خلال طريقة الإعادة وطريقة معامل الاتساق الداخلي كورنباخ ألفا، وكانت معاملات الثبات مقبولة لإجراء الدراسة الحالية.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، وأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم

العاديين في منطقة الجليل الأسفل باستثناء مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاءت الفروق لصالح المراهقين في المدارس العادية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وفي مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث أوصى بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية لتحسين المهارات الاجتماعية للطلبة، وبخاصة الموجودين في دور الرعاية الاجتماعية، وإعادة النظر في برامج دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل، وإعداد برامج تقوم على مبادئ النمو الاجتماعي، وتهدف إلى تحسين مهارات التوافق والتواصل الاجتماعي، وإجراء دراسات وصفية ومقارنة تحاول الكشف عن الفرق في المهارات الاجتماعية بين الطلبة المحرومين من الرعاية في دور الرعاية الاجتماعية وفي المجتمع المحلي غير المنتسبين في دور الرعاية.

Level of Social Skills Among adolescents at Care Centers and Differences it Their Intact Peers at Aljaleel Al- asfal District

Prepared by

Azme Raaef Adel

Supervisor

Dr. Mohammed Al- Masrree

Abstract

This study aimed at detecting the level of social skills among adolescents at Care Centers and Differences it Their Intact Peers at Aljaleel Al- asfal District, and are members of the study sample of (200) male and female in the village of Arabi area at Aljaleel Al- asfal District, of whom (100) male and female in high school, (100) male and female from Dar David for social care, and to achieve the objectives of the study was the development of a measure of social skills, and may be of (47), paragraph includes three dimensions: social networking, and social harmony, and understanding the feelings of others, and the researcher to achieve honesty of scale through arbitration , and calculate the sincerity of construction, as stability was calculated by the method of repetition and consistency coefficient method procedure alpha Cornbach, and reliability coefficients were acceptable for the current study.

Have revealed the results of the study, the level of social skills among adolescents in social care homes in the region of the Aljaleel Al- asfal was the level of the average, and that the level of social skills among adolescents ordinary in the region of the Aljaleel Al- asfal was a high level, as the results revealed the existence of differences statistically in the level of social skills among adolescents in social care homes and their normal peers in the region of the Aljaleel Al- asfal in all areas and in the total score, except the area of understanding the feelings of others, and came differences for adolescents in regular schools, and the existence of differences statistically

attributed to the impact of gender in the overall degree of social skills in the area of understanding the feelings of others, and came differences in favor of females, while it did not show statistically significant differences in the areas of social networking and social compatibility.

In light of the results of the current study, the researcher recommended the development of outreach programs and treatment to improve the social skills of students deprived of parental care, especially present in social care homes, and reconsider the programs social care homes in the area of the Aljaleel Al- asfal, and the preparation of programs based on the principles of social growth, and aims to improve the skills of consensus and social networking, and conducting studies and descriptive compared to trying to detect the difference in social skills among students deprived of care in social care homes and in the community is associate in nursing homes.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، فهي الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، والذي لا بد من عبوره للوصول إلى مراحل الرشد الإنساني، وخلال هذه المرحلة يتم تشكيل السلوك الإنساني في جميع جوانب النمو.

والمراهقة تمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كافة جوانب النمو، الجسدية، والعقلية والانفعالية، كما أنها فترة من الخبرات الجديدة والمسؤوليات الجديدة، والعلاقات المختلفة مع الراشدين والرفاق، وتمتد هذه المرحلة من بداية المظهر الأول للمراهقة وهو النضج الجنسي وحتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار (شريم، 2007).

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل التي تحمل التحديات المثيرة، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة، والأصدقاء، وهي بالنسبة للآباء والمراهقين تمثل فترة من الإثارة والقلق، والمشكلات، والارتباك، والاستعداد لتسلم المسؤولية الاجتماعية (Lerner, 2002).

ويعيش المراهق في بيئة اجتماعية تسودها العديد من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية التي تشمل الفرد وأسرته من والدين، وأخوة، وأقارب، وأصدقاء، وأفراد متعددين في البيئة الاجتماعية، ولكي ينجح الفرد في حياته الاجتماعية لا بد له أن يمتلك بعض المهارات الاجتماعية ليكون مؤثراً ومتأثراً بغيره، وإنّ نمو المهارات الاجتماعية لدى الفرد يسهم باستمرار علاقة الفرد مع غيره، ونجاحه اجتماعياً (عبدالله، 2002).

وتعرّف المهارات الاجتماعية: بأنها السلوكيات التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين سلوكات غير لفظية كالتواصل البصري، والإيماءات بالرأس وغيرها، والسلوكات اللفظية المعقدة كتقديم حلول ترضي حاجات المجتمع (التركي، 2000، ص104).

كما عرفها حسانين (2003، 125) بأنها "قدرة الفرد على إظهار مودته نحو الآخرين، ولباقته في معاملتهم، وبذل الجهد في مساعدتهم، ورعايته لهم". وعرّفها عبدالله (2002، 34) "أنها عادات وسلوكات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة، والتي تفيد الفرد في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين". كما بين السمدوني (1994) أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي الذي يقوم على استقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، مع مراعاة القواعد الاجتماعية، والقدرة على لعب الأدوار الاجتماعية وأخذ الدور السليم. ويوضح العرجي (2003) أن المهارات الاجتماعية تؤثر في جميع مراحل حياة الفرد، فهي تعمل مستقبلاً على تحسين التوافق الاجتماعي والسعادة النفسية الذاتية، والرضا عن الذات.

وقد قسّم العديد من العلماء والباحثين المهارات الاجتماعية إلى مكونات فرعية، فقد قسّم عبدالله (2002) المهارات الاجتماعية إلى مهارات لفظية، ومهارات غير لفظية. وقسّم ريجيو (Riggio, 1990) المهارات الاجتماعية إلى مكونين، الأول يهتم بمهارات التواصل غير اللفظي، وله ثلاث مهارات فرعية هي: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والثاني يهتم بمهارات التواصل اللفظي وله ثلاث مهارات وهي: التعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي.

كما أشار إلياس ووايسبرج (Elias & Weissberg, 2000) إلى عدد من المهارات الاجتماعية منها التواصل بفاعلية، والقدرة على التعاون بفاعلية، وضبط الذات الانفعالي والتعبير

المناسب، والتفاؤل، والفكاهة، والوعي بالذات، والقدرة على التخطيط ووضع الأهداف وحل المشكلات وغيرها.

وتدخل المهارات الاجتماعية في كل مظاهر حياة الفرد، كما أنها تؤثر في تكيفه النفسي والاجتماعي مع الآخرين، بالإضافة إلى الدور الكبير للمهارات الاجتماعية في تكوين مظاهر الشعبية لدى الفرد بين أقرانه وأفراد مجتمعه، أما عن ارتباطها بالصحة النفسية، فإنّ ضعف المهارات الاجتماعية يرتبط بالمشكلات النفسية والسلوكية التي تصيب الفرد بمراحل حياته اللاحقة (عبدالله، 2000).

وتنمي المهارات الاجتماعية لدى الأفراد عمليات التعاطف، والتنظيم الانفعالي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة الضبط أو التحكم العصبي، كما أن المهارات الاجتماعية ترتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي لدى الطلاب، فالطلاب الذين يمتلكون مهارات اجتماعية أداءهم الأكاديمي أفضل من الطلاب الذين لديهم قصور في هذه المهارات (السمدوني، 2007).

وكلما كان الفرد مزوداً بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية ازدادت قدرته في التعامل مع المواقف والأزمات المتصارعة، أما أولئك الذين يفتقرون لتلك المهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق والخجل والقلق الاجتماعي (حسين وحسين، 2006).

وأشار خليفة (1996) إلى تأثير انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى الفرد على العديد من الاضطرابات النفسية، والمتمثلة بالعزلة الاجتماعية، والوحدة النفسية، والقلق الاجتماعية، والاكتئاب، واليأس والشعور بالعجز وعدم تقبل الآخرين.

ومن المهم دراسة تأثير المتغيرات الاجتماعية، والظروف الأسرية على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الفرد، فالأفراد الذين يفقدون بعض حلقات التواصل الاجتماعي، وبخاصة الحلقة

الأسرية، فإنهم يفقدون العديد من جوانب النمو الاجتماعي التي تكسبها الأسرة لأفرادها، مما يؤدي إلى قصور اجتماعي في المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأفراد (العرجي، 2003).

وترى صالح (2002) أن الأفراد الذين يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية هم أكثر الناس عرضة للاضطرابات الانفعالية والسلوكية، مثل الإحباط والقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والعزلة وغيرها، كما أنهم غالباً ما يسيؤون تفسير أشكال التواصل الصادرة عن الآخرين، مما يؤدي إلى الفشل في عمليات التفاعل الاجتماعي. ويتأثر الفرد في مرحلة المراهقه بالجو الأسري، فإذا كان الجو لأسري يسوده الثقة والاحترام المتبادل فإن مهاراته الاجتماعية ستتجه نحو مسارها السليم في النمو والتطور (السيد، 1998).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن التعرف على المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية وأقرانهم العاديين يؤدي إلى معرفة مستوى تلك المهارات لديهم، ومعرفة الفروق بينهم، مما يساعد المتخصصين بتشخيص مواطن الخلل، والنقص في تلك المهارات لدى الفئتين ومعالجتها بما يتوفر لديهم من إمكانات ووسائل متنوعة.

ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية لفئة المحرومين من الرعاية، والمنتظمين بدور الرعاية، وكون الباحث عمل في هذا المجال، ومارس عمله كمرشد نفسي لأفراد هذه الفئة فقد حفزه ذلك لدراسة المهارات الاجتماعية لهذه الفئة ومقارنتها بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة العاديين.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف إلى مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل.

عناصر الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل؟
2. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل ؟
3. هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل؟
4. هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل يُعزى للجنس وسبب الإيداع؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في تناولها لأحد المفاهيم النفسية المهمة التي تتأثر بحالة الفرد الاجتماعية، ومستوى الرعاية الوالدية التي يحصل عليها الفرد من والديه.

تتضح أهمية الدراسة في المجال النظري إلى ما تقدمه من معارف تربوية ونفسية وحقائق ومفاهيم تساهم في أثراء المكتبة العربية في مجال التربية وعلم النفس تساعد الباحثين والطلاب في الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية وأقرانهم العاديين، مما تنمي الكفاية المعرفية لدى المهتمين بهذا المجال.

وتظهر الأهمية التطبيقية فيما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج تخص فئة المحرومين من الرعاية في متغيرات مهمة في الشخصية ذات العلاقة بالمهارات الاجتماعية، وبما توفره من مقياس للمهارات الاجتماعية، ومن أبرز جوانب الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية ما يأتي:

- تفيد الدراسة الحالية القائمين على دور الرعاية الخاصة بفئة النزلاء في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل بفلسطين، للكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في هذه الدور.
- توفر هذه الدراسة للعاملين بالمجال التربوي والنفسي مقياساً تتحقق فيه الخصائص القياسية (الصدق والثبات) لقياس المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في دور الرعاية، والطلبة العاديين؛ مما يساعدهم باتخاذ القرارات الإرشادية المناسبة لهذه الفئة.

تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً:

تم تحديد المصطلحات الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو التالي:

- **المهارات الاجتماعية:** عرف الخوالدة (2004، 3) المهارات الاجتماعية بأنها "فن التعامل مع الآخرين، وتقوم على تطوير عواطف الآخرين، والكفاءة الاجتماعية، وينبثق عنها شعبية الفرد، وقيادته، وبناء العلاقة والصلات الاجتماعية مع الآخرين". ولأغراض هذه الدراسة تعرّف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات المقياس الذي تم تطويره في هذه الدراسة.
- **المراهقون في دور الرعاية:** هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (10– 16) في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمنتسبون إلى دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل، والذين يصنفون في فئة الأفراد المحرومين من الرعاية الوالدية، سواء بالطلاق أم الوفاة.
- **المراهقون العاديون:** هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (10– 16) في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمنتظمون في المدارس العادية في منطقة الجليل الأسفل.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أولاً: حدود الدراسة:

تشتمل حدود الدراسة على ما يأتي:

- **الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس قرية عرّابة الجليل الأسفل بفلسطين، بالإضافة إلى الطلاب المراهقين المنتسبين إلى دار داوود للطلبة المعرضين للخطر في منطقة الجليل الأسفل.
- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على المدارس الثانوية في قرية عرّابة بمنطقة الجليل الأسفل، ودور الرعاية في نفس المكان، والتي تضم المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية.
- **الحدود الزمانية:** تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2012/ 2013م.

ثانياً: محددات الدراسة:

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يعتمد على ما يتوفر لديها من محددات تتعلق بالعينة التي تم التطبيق عليها ومدى تمثيلها للمجتمع:

- ما يتوافر في مقياس الدراسة من صدق وثبات.
- مدى مناسبة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري الدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

الأدب النظري الدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بالمهارات الاجتماعية لدى الأفراد المراهقين، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية والعاديين، كذلك التعقيب على تلك الدراسات، وذلك كما يأتي:

أولاً: الأدب النظري

تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، وإن قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين، والقيام بمختلف المهارات الاجتماعية تعد مؤشراً مهماً لمظاهر الصحة النفسية لدى الفرد.

ويختلف الناس في المهارات الاجتماعية التي يمتلكونها، فقد يمتلك البعض مهارات في معالجته لحالات القلق والتوتر التي تصيبه، ولكنه لا يستطيع تخفيف شعور شخص آخر بالملل أو الضجر، كما قد يمتلك الفرد مهارة إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم، ولكن لا يستطيع التواصل معهم، أو التوافق مع المجتمع (الخوالدة، 2004).

وقد أدرج جولمان (Goleman, 1995) المهارات الاجتماعية ضمن مجالات الذكاء الوجداني، فقد صنّف مجالات الذكاء الوجداني إلى خمسة مجالات وهي: الوعي بالذات، ومعالجة الجوانب الوجدانية، والدافعية، والتفهم، والمهارات الاجتماعية. كما أشارت قطامي (2009) إلى أن المهارات الاجتماعية تعد من أهم قدرات الذكاء الاجتماعي، فالفرد الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي هو الذي يمتلك المهارات الاجتماعية.

مفهوم المهارات الاجتماعية

لقد أشار الأدب النظري إلى العديد من تعريفات المهارات الاجتماعية، فقد عرّف ريجيو (Riggio, 1990, 127) المهارات الاجتماعية بأنها: مكون متعدد المجالات يتضمن مهارة إرسال، واستقبال، وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أم غير لفظي.

وعرّف عبدالرحمن (1998، 15) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد للتعبير الانفعالي والاجتماعي، ووعيه بقواعد السلوك الاجتماعي السليم، وقدرته على ضبط انفعالاته وتنظيمها حسب المواقف الاجتماعية، بالإضافة إلى امتلاكه مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وعرّفت محمد (1998، 72) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي، وممارسة السلوكيات الاجتماعية المقبولة في مختلف المواقف الاجتماعية، والبعد عن السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة اجتماعياً.

وقد عرّف التركي (2000، 104) المهارات الاجتماعية بأنها: "السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تواصله الاجتماعي اللفظي، وغير اللفظي".

أما الحلواني (2001، 33) فقد أوضح أن مفهوم المهارات الاجتماعية يشير إلى: "المهارات التي تضمن التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، والتي تتضمن مهارات التعاون، والتقليد، والمشاركة، والاستقلالية، والصداقة، والأنتماء الأسري، والإيجابية والتفاعل الاجتماعي".

وعرفها الخوالدة (2004، 33) بأنها "فن العلاقة بين البشر، هو في معظمه مهارة تطويع عواطف الآخرين، فالكفاءة الاجتماعية أو عدمها، والمهارة المتميزة تلزمها هذه الكفاءة، وهي من القدرات التي تكمن وراء الشعبية، والقيادة، والفاعلية، وبناء الصلات مع الآخرين".

وأشار ريجيو (2006، 9) بأنها "تلك السلوكيات الضرورية للشخص لكي ينجح في التفاعل الاجتماعي بصورة لا تضر الآخرين".

وعرفت كل من حسونة وأبوناشي (2006، 60) المهارات الاجتماعية بأنها: "القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي ومهارة المشاركة الاجتماعية مثل التعبير اللفظي والانفعالي والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة".

ورأى عبدالله (2000) أن الباحثين تناولوا مفهوم المهارات الاجتماعية ضمن العديد من المصطلحات التربوية، والتي من أهمها مهارة العلاقات الشخصية، ومهارة السلوك الاجتماعي، والمهارة التوكيدية، ومهارة الكفاية الاجتماعية، وترتبط المهارات الاجتماعية بتقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر.

وبالرغم من عدم وجود اتفاق تام بين العلماء حول معنى المهارات الاجتماعية، فإن لذلك جانبا إيجابيا وهو أنه يستدعي عدداً من الاختصاصيين لدراستها وعلاجها، ومن المجالات العلمية التي اهتمت بها: التربية، وعلم النفس، والإرشاد النفسي، والطب النفسي، والتوجيه التربوي، وعلم الاجتماع (عبدالله، 2002).

الاتجاهات النظرية المفسرة للمهارات الاجتماعية

تعددت وجهات النظر النفسية التي تناولت المهارات الاجتماعية، وذلك وفقاً للأسس النظرية لكل مدرسة من المدارس النفسية، فمنهم من نظر إلى المهارات الاجتماعية كسمة، ومنهم من نظر إليها من منظور سلوكي وآخرين من منظور معرفي، وبعض الباحثين نظر إليها من المنظور التكاملي، وذلك كما يأتي (السحيمي وفودة، 2009؛ عواد والشوارب، 2012):

- **المهارات الاجتماعية كسمة:** فالمهارات الاجتماعية استعداد نفسي داخلي كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية، وأن سمة الاجتماعية مفهوم مشتكر بين الناس، وفي ضوء هذا المفهوم فإن المهارات الاجتماعية عبارة عن سلوكيات لفظية وغير لفظية يستطيع الفرد من خلالها التأثر والتأثير بالآخرين، والتفاعل معهم ضمن إطارٍ اجتماعي.
- **المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي:** إذ يحكم مهارات الفرد الاجتماعية نظريات التعلم والتعليم والسلوكية، فالفرد يتعلم من والديه ومن المجتمع السلويكات الاجتماعية التي تكون فيما بعد مهارته الاجتماعية.
- إدراكاته المعرفية الذهنية الداخلية، فالمهارات الاجتماعية تتضمن مهارتين أساسيتين هما: الإرسال الذي يتضمن عمليات التفاعل الاجتماعي، والتحرك نحو المعالجة المرنة للسلوكيات الاجتماعية، والاستقبال، التي تتضمن الحصول على المعلومات الدقيقة عن الآخرين، ومهارات الإنصات والفهم لما يقوله الآخرون.
- **المهارات الاجتماعية من منظور معرفي:** إذ يحكم مهارات الفرد الاجتماعية إدراكاته المعرفية الذهنية الداخلية، فالمهارات الاجتماعية تتضمن مهارتين أساسيتين هما: الإرسال الذي يتضمن عمليات التفاعل الاجتماعي، والتحرك نحو المعالجة المرنة للسلوكيات الاجتماعية، والاستقبال، التي تتضمن الحصول على المعلومات الدقيقة عن الآخرين، ومهارات الإنصات والفهم لما يقوله الآخرون.
- **المنظور التكاملي للمهارات الاجتماعية:** فينظر إلى المهارات الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تفاعلية بين السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي.

أهمية المهارات الاجتماعية

تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في دورها الكبير في تحديد طبيعة التفاعلات الاجتماعية اليومية للفرد مع أفراد المجتمع المحيطين به سواء بالبيت أم المدرسة أم المجتمع المحلي، والتي تعد إحدى أسس الصحة النفسية للفرد، فتكوين مهارات اتصالية متنوعة تساعد الفرد على أسلوب التواصل الجيد بين الأشخاص (فرج، 2003).

وتسهم المهارات الاجتماعية في إقامة علاقات ناجحة مع أفراد المجتمع المحلي سواء في البيت أم المدرسة أو مع بقية أفراد المجتمع، من خلال فهم السلوكيات الاجتماعية، وتعلمها وممارستها مع أفراد المجتمع المحلي (Vaugh, Azria, Krzysik & Kazura, 2000).

وإن حدوث خلل في المهارات الاجتماعية لدى الفرد أو قصور في أحد مهاراتها يؤثر سلباً على تقدير الأفراد لذواتهم، ونموهم الانفعالي والاجتماعي، ودافعية نحو التعليم، بالإضافة إلى تراكم الآثار السلبية على شخصية الفرد النفسية والاجتماعية (Morris, 2002).

وقد بيّن عبدالله (2002) أن المهارات الاجتماعية لها تأثيرها في كل أشكال السلوك الأخرى، وفقدانها يرتبط مباشرة بالانحراف عند الأفراد، والتسرب من المدرسة، وترتبط بأشكال السلوك اللاتكيفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، وإن اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية يكسب الفرد العديد من الفوائد، ومن أهمها ما يأتي:

- تساعد في تكوين علاقات اجتماعية، وهذه العلاقات ضرورية للطفل خلال مرحل نموه.
- اللعب وطرق التواصل، والاستجابات غير اللفظية ضرورية للتواصل بين الأقران.
- تعد ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف مما يلقي الدعم والمساندة والإطراء من الأهل.
- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزيد من قدرته على التكامل مع السلوك غير المنطقي الصادر عن الآخرين.

وأوضحت قطامي (2009) أن الهدف من تنمية المهارات الاجتماعية هو تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي كون هذه المهارات تندرج ضمن هذا النوع من الذكاء، فالطفل الذكي اجتماعياً هو الطفل الذي يمتلك المهارات الاجتماعية الآتية:

- استقبال وتوديع الآخرين.
- فهم أفكار الآخرين والتعاطف معهم.
- فهم مشاعر الآخرين وتفهمها.
- تبادل الأفكار والأشياء.
- التكيف الاجتماعي السوي.
- الشعور بالسعادة في وجود الآخرين.
- التواصل الإيجابي والفعّال مع الأصدقاء والأفراد الأخرين.

مكونات المهارات الاجتماعية

أشار ريجيو (Riggio, 1990) إلى عدة مكونات للمهارات الاجتماعية، والتي تشتمل على العديد من المهارات في المجالين الانفعالي والاجتماعي، إذ يمثل المجال الانفعالي المهارات الاجتماعية غير اللفظية، والمجال الاجتماعي المهارات اللفظية، وهي كالآتي:

- التعبير الانفعالي: تتمثل بقدرة الفرد بالتعبير عن مشاعره، بالإضافة إلى مهارة في التواصل الانفعالي غير اللفظي مع الآخرين.
- الحساسية الانفعالية: تتمثل بفهم الفرد وقدرته على إدراك أساليب التواصل غير اللفظي.
- الضبط الانفعالي: تتمثل هذه المهارة بتنظيم الفرد لانفعالاته وأحاسيسه ومشاعره تجاه الآخرين، حيث تظهر هذه المهارة في قدرة الفرد على إظهار مشاعره أو إخفائها بحسب الموقف الاجتماعي.

- التعبير الاجتماعي: تتمثل هذه المهارة في قدرة الفرد على التعبير اللفظي، ومشاكرة الآخرين بمناسباتهم الاجتماعية.
- الحساسية الاجتماعية: تتمثل بفهم الفرد وقدرته على إدراك المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك الاجتماعي، ومعرفته لما هو مقبول اجتماعياً أو مرفوض اجتماعياً.
- الضبط الاجتماعي: ويتمثل بقدرة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية.

وأشارت حسونة وأبو ناشي (2006) إلى وجود مجالات متعددة للمهارات الاجتماعية، وذلك نظراً لتشعب تلك المهارات، ومن مجالات المهارات الاجتماعية ما يأتي:

- السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي.
- أشكال الاستقبال، والتي تتكون من ضبط التفاعل والانتباه واستيعاب الرسالة.
- المخزون الخاص من المهارات، والتي تتضمن على مهارات مثل التوكيدية، ومهارة إجراء محادثة مع الجنس الآخر، ومهارة إجراء مقابلة في مجال الوظيفة.
- العوامل المعرفية والانفعالية للفرد، والتي تتكون من الأهداف والتوقعات والمعتقدات والأفكار والمخاوف والقلق والغضب والحزن.

وبهذا يظهر من خلال ما سبق أن المهارات الاجتماعية تمثل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي التي تساعد الفرد على التواصل والتوافق الاجتماعي، وتعطيه ميزة اجتماعية لا يحظى بها كثير من الناس، وفي ضوء ذلك فإن الفرد الذي يتمتع بالمهارات الاجتماعية يمتلك ثلاثة جوانب من المهارات هي:

- مهارات التواصل الاجتماعي: وتمثل عمليات المشاركة الاجتماعية بالمناسبات، وتكوين الصداقات، ومداومة الاتصال مع الزملاء والأصدقاء، والتأثير على عواطف الناس ومشاعرهم.

- مهارات التوافق الاجتماعي: وتمثل قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية بسهولة، والاستمتاع بالحديث مع الناس، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والتمتع بالشعبية الاجتماعية.
- مهارات إدراك مشاعر الآخرين: وتمثل مهارة الفرد في معرفة مشاعر الآخرين ومراعاتها، والاهتمام بحاجات الآخرين ورغباتهم، واحترام حقوقهم، بالإضافة إلى معرفة الفرد بمهاراته ومشاعره ورغباته، وقدرته على ضبط انفعالاته.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

فيما يأتي مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، مرتبة زمانياً من الأقدم إلى الأحدث:

- دراسة عبدالله (2000) بعنوان: "**العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين**"، والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة تكونت من (225) طالباً وطالبة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في سوريا، وتم تطبيق مقياسين على عينة الدراسة هما: مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس تقدير الذات، وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوىً مرتفعاً ومناسباً للمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، وكشفت النتائج كذلك عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المهارات الاجتماعية وتقدير الذات تعزى للجنس.
- دراسة غنيم (2001) بعنوان "الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية"، والتي هدفت إلى الكشفت عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية وتقدير الذات لدى (191) طالباً في كلية المعلمين بمدينة بيشة بالسعودية، من تخصصات علمية وأدبية مختلفة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أربعة مقاييس هي: مقياس الذكاء الوجداني ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس تقدير الذات، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، باستثناء مجال واحد وهو مجال الضبط الاجتماعي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي الذكاء الوجداني في الكفاءة الذاتية العامة لصالح متوسطي مرتفعي الذكاء الوجداني.

- دراسة صالح (2002) بعنوان: "**العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي**"، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وكل من العزلة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى (325) طالباً وطالبة في السنة الأولى بجامعة الزقازيق بمصر، وتم تطبيق عليهم ثلاثة مقاييس هي: مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس المساندة الاجتماعية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العزلة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، وعدم وجود فروق إحصائية في المهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية والعزلة تعزى للجنس والتخصص العلمي والأدبي.
- دراسة أبو نواس (2003) بعنوان "**مقارنة الخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للأساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها**" هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها. وهل تختلف باختلاف الجنس، وأشكال الإساءة ومستوى تعليم الأب والأم. تكونت عينة الدراسة من (87) طفلاً من الذين تعرضوا للإساءة والمسجلين لدى مكتب الخدمة الاجتماعية في إدارة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام خلال العام 2002، و(100) طفلاً ممن لم يتعرضوا للإساءة بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس الخصائص الانفعالية والاجتماعية. وقد بينت النتائج أن أكثر أشكال الإساءة شيوعاً هي الإساءة الجسدية، وهنالك أربع خصائص تعد أكثر الخصائص لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة وهي العدوانية ونقص المهارات الاجتماعية والاعتمادية والعزلة، والصورة السيئة عن الذات وكانت أكثر من الذين لم يتعرضوا للإساءة.
- دراسة البلوي (2004) بعنوان: "**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك**"، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين

الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية والتوافق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (290) طالبة في كلية التربية بجامعة تبوك بالسعودية، طبق عليهن مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات على مجالات مقياس الذكاء الانفعالي وبين درجات الطالبات على مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس التوافق النفسي، ووجود فروق إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي في المهارات الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح مرتفعات الذكاء الانفعالي.

- دراسة السديس (2007) بعنوان "**واقع الانشطة غير الصفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض ومدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات**" هدفت إلى معرفة واقع الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض ومدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (409) معلمات في المدارس الثانوية الحكومية بالرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس المهارات الاجتماعية وفق لمقياس لكيرت الخماسي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الأنشطة غير الصفية تنمية لدى الطالبات المهارات الاجتماعية والمتمثلة بمهارة الإنصات والتحدث، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة قيادة الآخرين، ومهارة الاتصال الاجتماعي درجة عالية.
- دراسة خوج (2008) بعنوان "**الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة**" هدفت إلى بحث العلاقة بين الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة تكونت الدراسة من (535) طالبة من ثلاثة أقسام هي الأدبية والعلمية والاقتصاد المنزلي في كلية التربية بمكة المكرمة بالسعودية، وتم استخدام الأدوات الأتية: مقياس الجمود الفكري، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس تشكل

الهوية. وكان من نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية موجبة بين الجمود الفكري وبعض المهارات الاجتماعية وهي (المهارات الانفعالية، والحساسية الانفعالية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية مع بعض المهارات الاجتماعية (المهارات الاجتماعية، والحساسية الاجتماعية، والمهارات النفس اجتماعية)، وأن هناك فروقاً إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى إلى التخصص، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى للمستوى الدراسي.

- دراسة النفيعي (2009) بعنوان "**المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**". وقد هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية لدى عينة تكونت من (200) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة بالسعودية، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد السمادوني (1991)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001)، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين والمتفوقين، ووجود فروق إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى إلى تصنيف الطالب وتخصصه، ولصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي، ووجود فروق في المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين يعيشون مع الوالدين مقارنة مع الذين يعيشون مع أحد الوالدين.
- دراسة هارل وميرسير وديروزر (Harell, Mercer and DeRosier, 2009) **بعنوان** "**تحسين السلوك الاجتماعي للمراهقين: فعالية المهارات الاجتماعية لمجموعة التداخلات**" هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة المهارات الاجتماعية للمراهقين على الصعيد العاطفي والسلوكي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (74) مراهقاً أعمارهم بين (13 و 16) سنة من مختلف الأعراق "البيض، والأفريقيين، والأصول الأسيوية، " في مدينة هاواي بأمريكيا، وقسمت العينة إلى

مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة علاجية واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة والاستبيان, حيث أظهرت الدراسة عدم وجود اختلافات في السلوك الاجتماعي للمراهقين، وأظهرت المجموعة العلاجية زيادة في احترام المجتمع والتداخلات الايجابية.

- دراسة علي (2010) بعنوان "**الذكاء الشخصي (الذاتي، والاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية، والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات تعباً للتخصص الدراسي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس للمهارات الاجتماعية، ومقياس للميول المهنية. وتم تطبيق المقاييس على عينة تكونت من (650) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالسعودية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين الميول المهنية، وبين المهارات الاجتماعية، ولا توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية بين تخصص الطالبات العلمي والأدبي.
- دراسة المالكي (2011) بعنوان: "**دور العمل الفريقي بالمدارس في إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية**". وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور العمل الفريقي بالمدارس في إكساب الطلاب بالمدارس المتوسط بالرياض المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (7) مدارس متوسط في مدينة الرياض بالسعودية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من أربعه مجالات هي: مهارة العلاقات الاجتماعية الناجحة، ومهارة المناقشة، ومهارة المشاركة، ومهارة احترام الآخرين، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي للعمل الفريقي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسط.

- دراسة المقداد والبطاينة والجراح (2011) بعنوان: "**مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والأطفال ذي صعوبات التعلم في الأردن**"، والتي هدفت إلى إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم، شارك بالدراسة (278) طالباً وطالبة منهم (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، و(97) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم من مدارس تحتوي غرف مصادر التعلم، في مدينة اربد بالأردن، ولغرض جميع البيانات تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية الذي طوّره هارون (2005)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، وأن الطالبات العاديات كنّ الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين، وأن الطلبة من الفئة العمرية الأصغر (7–9)، والفئة العمرية الأكبر (أكثر من 12 سنة) كانوا أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من الفئة العمرية الوسطى (أكثر من 9 –12 سنة).
- دراسة جولدشتاين (Goldstein, 2011) بعنوان "**المهارات الاجتماعية المعرفية في روابط المراهقين الذين يحضرون دور الفنون**" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نظرية العقل والمهارات الاجتماعية لدى عينة تكونت من (28) طالباً في المرحلة الثانوية بأمريكيا، واستخدمت الدراسة العديد من الأدوات نذكر منها الملاحظة والاستبيان ومقياس نظرية العقل (Theory of Mind)، وقد أظهرت نتائج الدراسة العلاقة الارتباطية الإيجابية بين العمل ودروس الفنون والموسيقى والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين.
- دراسة مقتدي وعامري ولاهيجانين وجعفري وفاتوندوست (Moghtadaie, Amiri, Lahijanian, Jafari, Vatandoost, 2012) بعنوان "**فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المساء إليهم**". هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج

تدريبي للمهارات الاجتماعية على درجة السلوك الاجتماعي للاطفال المعنفين في المرحلة الابتدائية في منطقة أصفهان في إيران. تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً معنفاً ومساء إليه تم اختيارهم على بطريقة عشوائية وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم تطوير استيبانة تقييم علاقة الأقران للأطفال، حيث اشتملت هذه الاستبانة على (20) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي حقق نتائج إيجابية في التقليل من السلوكيات السيئة لدى الأطفال المعنفين والمساء إليهم, مثل: العلاقات الاجتماعية السيئة في مختلف المجالات وكذلك حالات العنف التي يستخدمها الأطفال المعنفين ضد أقرانهم مثل التعرض للأقران بأذى، وبالتالي فإن هذا البرنامج أظهر فعاليته في تحسن علاقات الأطفال المعنفيين مع أفرانهم غير المعنفيين.

- دراسة سالتالي (Saltali, 2012) **بعنوان "العلاقة بين الإساءة الوالدية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء في المدارس الأساسية في تركيا"**. هدفت الدراسة التعرف إلى حالات الاعتداء التي يتعرض لها الأطفال من قبل الاباء وأثر هذه الإعتداءات على ممارساتهم الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (347) طفلا من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف السادس والسابع والثامن) في محافظة قونيا في تركيا، تراوحت أعمار أفراد العينة بين (12–14) سنة. وتحقيقا لأهداف العينة تم استخدام مقياس تقييم المهارات الاجتماعية الذي تم تطويره من قبل ماتسون و روتاتوري و هيسيل (Matson, Rotatory& Hessel, 1983) ، وكما تم استخدام مقياس الإساءة العائلية للأطفال (Bekci, 2006). كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين السلوك الاجتماعي السيء والاعتداء الجسدي والاعتدء الجنسي، وتجاهل التهديدات العاطفية، ونقص القواعد وعدم توافر الدعم الكافي للابناء، وكما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين دعم التنمية والعلاقات الاجتماعية السلبية.

- دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز (Polan, Seiveng and McMorris, 2013) بعنوان "**هل تحمي المهارات العاطفية والاجتماعية للمراهقين الشباب من الانخراط في سلوكيات العنف؟**" هدفت إلى التحقيق بين المهارات الاجتماعية والعاطفية والانخراط بسلوكيات العنف بين المراهقين من النواحي الاخلاقية والاقتصادية. اشتملت عينة الدراسة على (171) طالباً وطالبة من الصف السادس والسابع في مدينة موغلا (Mugla) بتركيا، اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والاستبيان، حيث أظهرت نتائج أن المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في انخراط المراهقين في سلوكيات العنف.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

بعد عرض للدراسات السابقة يستخلص الباحث الآتي:

- تناولت كل من دراسة خوج (2008)، ودراسة علي (2010) المهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلاب العاديين، وتناولت دراسة أبو نواس (2003) الخصائص النفسية والاجتماعية التي تشتمل على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المساء إليهم وأقرانهم العاديين، وتناولت بعض الدراسات الأجنبية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المساء إليهم والمعنفين مثل دراسة دراسة سالتالي (Saltali, 2012)، ودراسة مقتدي وعامري ولاهيجانين وجعفري وفاتوندوست (Moghtadaie, Amiri, Lahijanian, Jafari, Vatandoost, 2012).
- اختلفت عينات الدراسات السابقة فكان معظمها في عينة الطلاب العاديين، وكانت الدراسة الوحيدة التي تقارن بين الطلبة العاديين والمساء إليهم دراسة أبو نواس (2003).

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الفروق في المهارات الاجتماعية بين الطلبة المحرومين من الرعاية الوالدية، وأقرانهم العاديين في البيئة الفلسطينية في منطقة الجليل الأسفل، حيث لم يجد الباحث في أهداف الدراسات السابقة ما يطابق هذا العنوان.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير مقياس المهارات الاجتماعية، والتعرف إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات الوصفية، بالإضافة إلى المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

فيما يأتي وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها، وهي كما يأتي:

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي المقارن، إذ تم وصف ومقارنة المهارات الاجتماعية بين فئة الطلبة في دور الرعاية والطلبة العاديين، عن طريق تطبيق المقياس على العينتين، والتوصل إلى النتائج في ضوء عمليات التطبيق.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة العاديين والمودعين بدور الرعاية بالمرحلة الإعدادية والثانوية في قرية عرّابة بمنطقة الجليل الأسفل خلال العام الدراسي 2012/ 2013م، والبالغ عددهم (2786) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى قسمين هما كما يأتي:

- **المراهقون العاديون:** هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (10– 16) في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمنتظمون في المدارس العادية في منطقة الجليل الأسفل، ويبلغ عددهم (2874) طالباً وطالبة، كان عدد الذكور (124) طالباً، وعدد الإناث (1640) طالبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجمتع الدراسة من الطلبة العاديين.

- **الجدول (1)**

توزع أفراد مجتمع الدراسة من المراهقين العاديين في قرية عرابة بالجليل الأسفل حسب المدرسة والجنس

المدرسة	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
مدرسة ابن خلدون الإعدادية	420	523	943
مدرسة البطوف الإعدادية	334	478	812
مدرسة البخاري الثانوية	164	218	382
مدرسة ابن سينا الثانوية	316	421	737
المجموع	**1234**	**1640**	**2874**

- **المراهقون في دور الرعاية:** هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (10– 16) في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والمنتسبون إلى دار داود للرعاية في منطقة الجليل الأسفل، والذين يصنفون في فئة الأفراد المحرومين من الرعاية الوالدية، سواء بالطلاق أم الوفاة، وعددهم (276) طالباً وطالبة، بواقع (115) ذكور، و(161) إناث، والجدول (2) يبين توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في دار داود للرعاية الاجتماعية.

الجدول (2)

توزع أفراد مجتمع الدراسة من المراهقين بدار داود للرعاية الاجتماعية حسب المرحلة الدراسية والجنس

المرحلة الدراسية	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
الإعدادية	76	89	165
الثانوية	39	72	111
المجموع	**115**	**161**	**276**

أفراد عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة، حيث وضعت أسماء الطلبة في قوائم وتم اختيار الأرقام الفردية، واستبعاد الأرقام الزوجية، وكان عدد الطلبة المراهقين العاديين الذين تم اختيارهم (100) طالب وطالبة من المدرسة الثانوية بقرية عرّابة بمنطقة الجليل الأسفل، وعدد الطلبة

المحرومين من الرعاية الوالدية الذين تم اختيارهم (100) طالب وطالبة من دار داوود للرعاية بقرية عرّابة في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (3) يبين عينة الدراسة حسب متغير الجنس وحالة الطالب وسبب الإيداع.

الجدول (3)

أعداد الطلبة والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الجنس وحالة الطالب وسبب الإيداع

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	76	%38.0
	انثى	124	%62.0
المجموع		**200**	**%100.0**
حالة الطالب	المرهقين في دور الرعاية	100	%50.0
	المراهقين في المدارس العادية	100	%50.0
المجموع		**200**	**%100.0**
سبب الإيداع	طلاق الوالدين	49	%49.0
	موت الوالدين	51	%51.0
المجموع		**100**	**%100.0**

مقياس الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية والطلبة العاديين؛ ولغايات جمع البيانات تم تطوير مقياس يتناول المهارات الاجتماعية من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة أبو نواس (2003)، ودراسة خوج (2008)، ودراسة علي (2010)، إذ تم صياغة مجموعة من الفقرات الدالة على المهارات الاجتماعية من الأدب النظري، واختيار فقرات أخرى من المقاييس المتوفرة بالدراسات السابقة وإعادة صياغتها، ثم توزيع الفقرات على ثلاثة مجالات، وقد اشتمل المقياس بصورته الأولية على (47) فقرة تشتمل على ثلاثة مجالات، يتناول المجال الأول: التواصل

الاجتماعي، وفقراته (1– 11)، والمجال الثاني: التوافق الاجتماعي، وفقراته (12 –33)، والمجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين وفقراته (34 –47)، الملحق (1).

وتم تحديد تدريج إجابات طلبة عينة الدراسة على المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي (5) دائماً، (4) غالباً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) أبداً، وتعكس قيم التدريج للفقرات ذات الاتجاه السلبي في الصياغة، وتكون المقياس من جزأين هما: الأول يتناول المعلومات والبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة، والجزء الثاني يتضمن فقرات مقياس المهارات الاجتماعية.

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق مقياس الدراسة باستخدام طريقتين هما:

- **صدق المحتوى:** تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس المهارات الاجتماعية من خلال عرضه على (10) أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية؛ لإبداء مقترحاتهم وملاحظاتهم، والقيام بالتعديل حسب أراء المحكمين، وتم الأخذ بالتعديلات التي وافق عليها (80%) فأعلى من المحكمين، وكانت أهم التعديلات ما يأتي: حذف الفقرة (24) من المجال الثاني "التوافق الاجتماعي"، وذلك لتكررها مع الفقرة (14) في المجال نفسه، وإضافة فقرة جديدة في المجال الثالث، والتي تحمل الرقم (47) بالاستبانة النهائية ونصها "أبدي الاهتمام بحاجات الآخرين"، كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية.
- **صدق البناء:** للتحقق من مدى قياس فقرات مقياس المهارات الاجتماعية لقياس هذه السمة لدى المراهقين من المحرومين والعاديين فقد تم استخدام معامل صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) مراهقاً ومراهقة من المحرومين ومن العاديين بقرية عرابي بمنطقة الجليل الأسفل، واستخراج معاملات الارتباط

بين الدرجة على الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول(4)

معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	ارتباط الفقرة مع الأداة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	ارتباط الفقرة مع الأداة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المجال	ارتباط الفقرة مع الأداة
1	0.67	0.40	17	0.72	0.67	33	0.46	0.60
2	0.61	0.37	18	0.65	0.66	34	0.52	0.30
3	0.80	0.73	19	0.86	0.81	35	0.56	0.31
4	0.75	0.67	20	0.70	0.66	36	0.69	0.49
5	0.75	0.82	21	0.82	0.82	37	0.57	0.32
6	0.45	0.37	22	0.93	0.89	38	0.59	0.38
7	0.76	0.71	23	0.86	0.78	39	0.40	0.35
8	0.52	0.48	24	0.81	0.77	40	0.34	0.37
9	0.52	0.45	25	0.81	0.78	41	0.44	0.34
10	0.71	0.65	26	0.55	0.50	42	0.38	0.32
11	0.43	0.40	27	0.89	0.86	43	0.71	0.36
12	0.72	0.71	28	0.73	0.68	44	0.65	0.70
13	0.84	0.82	29	0.86	0.83	45	0.68	0.31
14	0.84	0.87	30	0.64	0.72	46	0.76	0.47
15	0.64	0.65	31	0.89	0.83	47	0.69	0.73
16	0.54	0.50	32	0.84	0.80			

وتجدر الإشارة أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، وفي ضوء ما سبق فقد تم تحقيق معاملات مقبولة من الصدق لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية، ويشتمل المقياس بصورته النهائية على (47) فقرة تشتمل على ثلاثة مجالات، يتناول المجال الأول: التواصل الاجتماعي، وفقراته (1– 11)، والمجال الثاني: التوافق الاجتماعي، وفقراته (12 –32)، والمجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين وفقراته (33 –47)، والملحق (3) يبين المقياس بصورته النهائية.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين، هما:

- **معامل ثبات الإعادة** (test - retest): تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية والمكونة من (30) مراهقاً ومراهقة من المحرومين والعاديين من خارج عينة الدراسة ضمن مجتمع قرية عرابة بالجليل الأسفل، ثم أُعيد التطبيق بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ ثبات الدرجة الكلية للمقياس وفق هذه الطريقة (0.91)، وهو معامل مرتفع ويعطي مؤشراً لإمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha)، من درجات التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية السابقة، وقد بلغ الثبات الكلي وفق هذه الطريقة (0.90)، وهو معامل مرتفع، ويعطي مؤشراً لإمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات وفق الطريقتين.

الجدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التواصل الاجتماعي	0.87	0.84
التوافق الاجتماعي	0.90	0.89
ادراك مشاعر الاخرين	0.88	0.77
الدرجة الكلية للثبات	**0.91**	**0.90**

تصحيح المقياس:

تكون مقياس المهارات الاجتماعية بصورته النهائية من (47) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتم استخدام سلم ليكرت الخماسي (5) دائماً، (4) غالباً، (3) أحياناً، (2) نادراً، (1) أبداً، للحكم على استجابات الطلبة على فقرات المقياس، وكانت أعلى علامة كلية يحصل عليها المفحوس من الطلبة المراهقين (235)، وأدني علامة (47)، وتم تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، متدني)، وذلك لتفسير المتوسطات الحسابية، وتحديد طول الفئة وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1{,}33$$

- المستوى المنخفض من 1 + 1.33= 2.33 فأقل، وتدل على مهارات اجتماعية منخفضة
- المستوى المتوسط من 2.34 + 1.33= 3.67 وبذلك تكون المتوسطات الحسابية من (2.34-3.67) يدل على مستوى مهارات اجتماعية متوسطة.
- ويكون المستوى العالي من 3.68 – 5، ويدل على مهارات اجتماعية مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة الحالية على مجموعة من المتغيرات وهي :

- المهارات الاجتماعية، وله ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، متدني).
- حالة الطالب، وله فئتان هما: (المراهقون في دور الرعاية الاجتماعية، المراهقون في المدارس العادية).
- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- سبب الإيداع: وله مستويان (طلاق الوالدين، موت الوالدين).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- مراجع الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تطوير مقياس المهارات الاجتماعية من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحقيق معاملات مقبولة من الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية كما في الملحق (4)، والموجهة لمجلس البلدية في منطقة الجليل الأسفل، للحصول على كتاب تسهيل مهمة الطالبة لتطبيق المقياس على طلبة المدارس في تلك المنطقة كما في الملحق (5)، وتم الحصول على البيانات اللازمة لتحديد العينة، وعددها ومكانها.
- زيارة المدارس ودور الرعاية التي تضمنت عينة الدراسة وتقديم شرح عن أهداف الدراسة وبيان المعلومات اللازمة وكيفية الاستجابة على المقياس.
- توزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة وإعطاء الزمن اللازم للاستجابة عليه، ثم جمعها وإدخالها في الحاسوب ومعالجتها للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوء النتائج.

- **المعالجة الإحصائية:**

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس التي حصل عليها أفراد العينة.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام الاختبار التائي (t- test)؛ للكشف عن الفروق الإحصائية في المهارات الاجتماعية تبعاً لحالة الطالب (المحرومين من الرعاية الوالدية، أقرانهم العاديين).
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)؛ للكشف عن الفروق الإحصائية في المهارات الاجتماعية تبعاً للنوع الاجتماعي، وسبب الإيداع.

الفصل الرابع

نتائــج الدراســة

الفصل الرابع

نتائــج الدراســة

اشتمل هذا الفصل على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وتم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية بدلالة الفقرة ولكل مجال من مجالاته لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	إدراك مشاعر الآخرين	3.52	0.40	متوسط
2	2	التوافق الاجتماعي	2.79	0.52	متوسط
3	1	التواصل الاجتماعي	2.78	0.52	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية			**3.02**	**0.40**	**متوسط**

يبين الجدول (6) أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (3.02)، وانحراف معياري (0.40)، حيث جاء مجال إدراك مشاعر الآخرين" في المرتبة

الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.52)، وانحراف معياري (0.40)، وهو بمستوى متوسط، تلاه في المرتبة الثانية مجال "التوافق الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وانحراف معياري (0.52)، وهو بمستوى متوسط، بينما جاء مجال "التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.78)، وانحراف معياري (0.52)، وهو بمستوى متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: التواصل الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل في مجال التواصل الاجتماعي، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية.	2.97	0.85	متوسط
2	5	أكثر ما يسرني بالحياة وجودي بين الناس.	2.96	0.74	متوسط
3	8	أداوم الاتصال مع زملائي أثناء العطل المدرسية.	2.94	0.79	متوسط
4	3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.	2.90	0.61	متوسط
5	9	أهتم بحل مشكلات الآخرين.	2.88	0.90	متوسط
6	10	أستطيع التأثير على عواطف زملائي، وانفعالاتهم نحو الأحداث.	2.86	0.78	متوسط
7	1	أستمتع بالمناسبات الاجتماعية.	2.82	0.77	متوسط
8	11	أبادر بالحديث مع الغرباء.	2.67	0.71	متوسط
9	4	أجد صعوبة بالحديث أمام مجموعة من الناس.	2.61	0.62	متوسط
10	7	أتبادل الهدايا مع زملائي.	2.51	0.61	متوسط
11	6	أستطيع إنعاش جلسة مملة.	2.43	0.70	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال التواصل الاجتماعي	**2.78**	**0.52**	**متوسط**

يبين الجدول (7) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التواصل الاجتماعي (2.78)، وانحراف معياري (0.52)، وجاء الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وانحراف معياري (0.85)، وبمستوى متوسط، بينما جاء الفقرة رقم (6) ونصها "أستطيع إنعاش جلسة مملة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.43). وانحراف معياري (0.70)، وبمستوى متوسط.

المجال الثاني: التوافق الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل في مجال التوافق الاجتماعي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أستطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية.	3.22	0.63	متوسط
2	13	أستطيع التوافق مع الآخرين.	3.20	0.49	متوسط
3	15	أشعر بمسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع.	3.10	0.99	متوسط
4	17	أجلس وحيداً في المناسبات الاجتماعية.	2.98	0.75	متوسط
5	22	أبادر بالحديث مع الناس.	2.94	0.63	متوسط
6	24	أشعر بالانتماء لجماعة الرفاق.	2.92	0.63	متوسط
7	14	أستمتع بالحديث مع الناس.	2.91	0.64	متوسط
8	21	أتفاعل مع الآخرين بالمناسبات الاجتماعية.	2.88	0.86	متوسط
9	19	أتمتع بشعبية بين أصدقائي.	2.78	0.77	متوسط
10	23	أكّون صداقات جديدة بسهولة.	2.75	0.73	متوسط
11	16	أتردد بالدخول منفرداً إلى الاجتماعات العامة.	2.70	0.87	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	18	أثق بالمجتمع.	2.65	0.98	متوسط
13	20	أترأس المناقشات الجماعية مع أصدقائي.	2.48	0.75	متوسط
14	25	أجد متعة بزيارة الناس.	2.78	0.54	متوسط
15	26	أجد صعوبة بالمشاركة في حديث الأصدقاء.	2.81	0.93	متوسط
15	27	أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي.	2.81	0.69	متوسط
17	28	أقود جماعة الرفاق في مدرستي.	2.34	0.64	متوسط
18	29	أشارك باستمرار بالمناسبات الاجتماعية.	2.69	0.71	متوسط
18	30	أطلب مساعدة الآخرين دون حرج.	2.69	0.79	متوسط
20	31	أعمل جواً من المرح في اجتماعات الأصدقاء.	2.28	0.75	متوسط
21	32	أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة.	2.72	0.57	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي	**2.79**	**0.52**	**متوسط**

يبين الجدول (8) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي (2.79)، وانحراف معياري (0.52)، وجاء الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أستطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وانحراف معياري (0.63)، بينما جاء الفقرة رقم (32) ونصها "أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72). وانحراف معياري (0.57)، وبمستوى متوسط.

المجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل في مجال إدراك مشاعر الآخرين، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدراك مشاعر الآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	أتمكن من معرفة مشاعر الآخرين نحوي.	4.60	0.57	مرتفع
2	45	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.	4.25	0.76	مرتفع
3	46	أحترم حقوق الآخرين .	4.09	0.62	مرتفع
4	36	أستطيع تعرف مشاعر الآخرين من خلال تفاعلهم الاجتماعي.	4.06	0.63	مرتفع
5	33	أراعي مشاعر زملائي.	4.00	0.57	مرتفع
6	43	أتأثر بالحالة النفسية للآخرين.	3.82	0.93	مرتفع
7	39	أتقبل النقد البناء من الآخرين.	3.64	0.66	متوسط
8	47	أبدي اهتماماً بحاجات الآخرين.	3.52	1.16	متوسط
9	35	أحافظ على هدوئي حتى لو كنت مضطرباً.	3.25	0.82	متوسط
10	34	أضبط انفعالاتي عند الغضب.	3.23	0.71	متوسط
11	44	أتقبل أفكار الآخرين.	3.20	0.68	متوسط
12	38	نادراً ما أظهر غضبي.	3.10	1.01	متوسط
13	42	يعرف الناس مشاعري الحقيقية حتى لو أخفيتها.	2.96	0.75	متوسط
14	41	أكون عصبياً إذا لاحظت أحدهم يراقبني.	2.56	1.22	متوسط
15	40	أتجنب إظهار مشاعري تجاه الآخرين.	2.55	1.02	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال إدراك مشاعر الآخرين	**3.52**	**0.40**	**متوسط**

يبين الجدول (9) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال إدراك مشاعر الآخرين لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال إدراك مشاعر الآخرين (3.52)، وانحراف معياري (0.40)،

وجاء الفقرة رقم (37) والتي تنص على "أتمكن من معرفة مشاعر الآخرين نحوي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.60)، وانحراف معياري (0.57)، وبمستوى مرتفع، بينما جاء الفقرة رقم (40) ونصها "أتجنب إظهار مشاعري تجاه الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وانحراف معياري (0.40)، وبمستوى متوسط.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التوافق الاجتماعي	4.14	0.45	مرتفع
2	1	التواصل الاجتماعي	3.91	0.50	مرتفع
3	3	إدراك مشاعر الآخرين	3.64	0.47	متوسط
		الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية	**3.93**	**0.39**	**مرتفع**

يبين الجدول (10) أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى مرتفع، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية (3.93)، وانحراف معياري (0.39)، وجاء مجال "التوافق الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري (0.45)، وبمستوى مرتفع، تلاه بالمرتبة الثانية مجال "التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وانحراف معياري (0.50)، وبمستوى

مرتفع، بينما جاء مجال "إدراك مشاعر الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، معياري (0.47)، وبمستوى متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: التواصل الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية في مجال "التواصل الاجتماعي" لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.	4.39	0.74	مرتفع
2	1	أستمتع بالمناسبات الاجتماعية.	4.33	0.83	مرتفع
3	2	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية.	4.24	0.89	مرتفع
4	5	أكثر ما يسرني بالحياة وجودي بين الناس.	4.20	0.92	مرتفع
5	8	أداوم الاتصال مع زملائي أثناء العطل المدرسية.	4.10	1.11	مرتفع
6	6	أستطيع إنعاش جلسة مملة.	3.94	1.15	مرتفع
7	4	أجد صعوبة بالحديث أمام مجموعة من الناس.	3.89	1.16	مرتفع
8	10	أستطيع التأثير على عواطف زملائي، وانفعالاتهم نحو الأحداث.	3.73	1.16	مرتفع
9	7	أتبادل الهدايا مع زملائي.	3.68	1.14	مرتفع
10	9	أهتم بحل مشكلات الآخرين.	3.52	1.25	متوسط
11	11	أبادر بالحديث مع الغرباء.	2.95	1.25	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال التواصل الاجتماعي	**3.91**	**0.50**	**مرتفع**

يبين الجدول (11) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال التواصل الاجتماعي لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى مرتفع، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة

الكلية لمجال التواصل الاجتماعي (3.91)، وانحراف معياري (0.50)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "استطيع تكوين صداقات بسهولة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري (0.74)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "أبادر بالحديث مع الغرباء" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري (1.25)، وبمستوى متوسط.

المجال الثاني: التوافق الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية في مجال "التوافق الاجتماعي" لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة.	4.70	0.63	مرتفع
2	27	أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي.	4.64	0.85	مرتفع
3	24	أشعر بالانتماء لجماعة الرفاق.	4.55	0.67	مرتفع
4	17	أجلس وحيداً في المناسبات الاجتماعية.	4.45	1.01	مرتفع
5	19	أتمتع بشعبية بين أصدقائي.	4.43	0.82	مرتفع
6	25	أجد متعة بزيارة الناس.	4.41	0.70	مرتفع
7	22	أبادر بالحديث مع الناس.	4.38	0.87	مرتفع
8	14	أستمتع بالحديث مع الناس.	4.35	0.78	مرتفع
8	31	أعمل جواً من المرح في اجتماعات الأصدقاء.	4.35	0.87	مرتفع
10	21	أتفاعل مع الآخرين بالمناسبات الاجتماعية.	4.32	0.91	مرتفع
11	23	أكّون صداقات جديدة بسهولة.	4.31	0.85	مرتفع
12	13	أستطيع التوافق مع الآخرين.	4.30	0.87	مرتفع
13	12	أستطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية.	4.20	0.96	مرتفع
14	29	أشارك باستمرار بالمناسبات الاجتماعية.	4.15	0.90	مرتفع
15	26	أجد صعوبة بالمشاركة في حديث الأصدقاء.	4.05	1.23	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	20	أترأس المناقشات الجماعية مع أصدقائي.	3.90	1.06	مرتفع
17	15	أشعر بمسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع.	3.81	0.95	مرتفع
18	28	أقود جماعة الرفاق في مدرستي.	3.56	1.29	متوسط
19	18	أثق بالمجتمع.	3.46	1.13	متوسط
20	30	أطلب مساعدة الآخرين دون حرج.	3.39	1.18	متوسط
21	16	أتردد بالدخول منفرداً إلى الاجتماعات العامة.	3.26	1.25	متوسط
		الدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي	**4.14**	**0.45**	**مرتفع**

يبين الجدول (12) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال التوافق الاجتماعي لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى مرتفع، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي (4.14)، وانحراف معياري (0.45)، وجاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، ، بينما جاء الفقرة رقم (16) ونصها "أتردد بالدخول منفرداً إلى الاجتماعات العامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وانحراف معياري (1.25)، وبمستوى متوسط.

المجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية في مجال "إدراك مشاعر الآخرين" لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدراك مشاعر الآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	33	أراعي مشاعر زملائي.	4.71	0.54	مرتفع
2	46	أحترم حقوق الآخرين .	4.63	0.84	مرتفع
3	47	أبدي اهتماماً بحاجات الآخرين.	4.35	0.93	مرتفع
4	37	أتمكن من معرفة مشاعر الآخرين نحوي.	4.22	1.02	مرتفع
5	36	أستطيع تعرف مشاعر الآخرين من خلال تفاعلهم الاجتماعي.	4.18	0.81	مرتفع
6	44	أتقبل أفكار الآخرين.	4.11	0.90	مرتفع
7	35	أحافظ على هدوئي حتى لو كنت مضطرباً.	3.81	1.06	مرتفع
8	45	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.	3.65	1.22	متوسط
9	34	أضبط انفعالاتي عند الغضب.	3.52	1.28	متوسط
10	43	أتأثر بالحالة النفسية للآخرين.	3.43	1.43	متوسط
11	38	نادراً ما أظهر غضبي.	3.37	1.32	متوسط
12	39	أتقبل النقد البناء من الآخرين.	2.95	1.37	متوسط
13	41	أكون عصبياً إذا لاحظت أحدهم يراقبني.	2.68	1.35	متوسط
13	42	يعرف الناس مشاعري الحقيقية حتى لو أخفيتها.	2.68	1.40	متوسط
15	40	أتجنب إظهار مشاعري تجاه الآخرين.	2.29	1.01	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال إدراك مشاعر الآخرين	**3.64**	**0.47**	**متوسط**

يبين الجدول (13) أن مستوى المهارات الاجتماعية في مجال إدراك مشاعر الآخرين لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي (3.64)، وانحراف معياري (0.47)، فقد جاء الفقرة رقم (33) والتي تنص على "أراعي مشاعر زملائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.71)، وانحراف معياري (0.54)، وبمستوى مرتفع، بينما جاء الفقرة رقم (40) ونصها "أتجنب إظهار مشاعري تجاه الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29). وانحراف معياري (1.01)، وبمستوى منخفض.

نتائج السؤال الثالث: "هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل

المجال	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التواصل الاجتماعي	المرهقين في دور الرعاية	100	2.78	0.52	-15.664	198	.000
	المراهقين في المدارس العادية	100	3.91	0.50			
التوافق الاجتماعي	المرهقين في دور الرعاية	100	2.79	0.52	-19.682	198	.000
	المراهقين في المدارس العادية	100	4.14	0.45			
إدراك مشاعر الآخرين	المرهقين في دور الرعاية	100	3.52	0.40	-1.899	198	.059
	المراهقين في المدارس العادية	100	3.64	0.47			
الدرجة الكلية	المرهقين في دور الرعاية	100	3.02	0.40	-16.156	198	.000
	المراهقين في المدارس العادية	100	3.93	0.39			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح المراهقين في المدارس العادية.

نتائج السؤال الرابع: هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل يُعزى للجنس وسبب الإيداع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل حسب متغيري الجنس وسبب الإيداع، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل حسب متغيري الجنس وسبب الإيداع

المتغير	فئة المتغير		التواصل الاجتماعي	التوافق الاجتماعي	ادراك مشاعر الاخرين	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	2.69	2.71	3.40	2.92
		ع	0.60	0.51	0.41	0.39
	أنثى	س	2.86	2.87	3.64	3.12
		ع	0.41	0.52	0.35	0.40
سبب الايداع	طلاق الوالدين	س	2.76	2.76	3.43	2.97
		ع	0.57	0.40	0.41	0.34
	موت الوالدين	س	2.79	2.82	3.61	3.07
		ع	0.47	0.61	0.38	0.45

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس وسبب الإيداع، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (16) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (17).

الجدول (16)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسبب الإيداع على مجالات مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التواصل الاجتماعي	.678	1	.678	2.545	.114
هوتلنج=126.	التوافق الاجتماعي	.724	1	.724	2.762	.100
ح=010.	إدراك مشاعر الآخرين	1.592	1	1.592	11.450	.001
سبب الإيداع	التواصل الاجتماعي	.025	1	.025	.096	.758
هوتلنج=075.	التوافق الاجتماعي	.134	1	.134	.511	.476
ح=076.	إدراك مشاعر الآخرين	.985	1	.985	7.088	.009
الخطأ	التواصل الاجتماعي	25.825	97	.266		
	التوافق الاجتماعي	25.445	97	.262		
	إدراك مشاعر الآخرين	13.485	97	.139		
الكلي	التواصل الاجتماعي	26.519	99			
	التوافق الاجتماعي	26.280	99			
	إدراك مشاعر الآخرين	15.965	99			

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر سبب الإيداع في مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح موت الوالدين، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

جدول (17)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسبب الإيداع على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.952	1	.952	6.137	.015
سبب الايداع	.268	1	.268	1.729	.192
الخطأ	15.044	97	.155		
الكلي	16.225	99			

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 6.137 وبدلالة احصائية بلغت 0.015، وجاء الفرق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر سبب الإيداع، حيث بلغت قيمة ف 1.729 وبدلالة احصائية بلغت 0.192.

الفصل الخامس

مناقشة النتائــج والتوصيات

اشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة، واقتراح مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج، وتم عرض مناقشة النتائج حسب أسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل؟"

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى متوسط، حيث جاء مجال إدراك مشاعر الآخرين" في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال "التوافق الاجتماعي"، بينما جاء مجال "التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة.

لم يجد الباحث أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم توفر دراسات تناولت مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة في دور الرعاية الاجتماعية حسب علم الباحث.

من خلال النظر في نتيجة هذا السؤال يظهر وجود مستويات من المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية، ولكنّها ليست بالمستوى المقبول، ودون المستوى المرتفع الذي يعطيهم حرية ممارسة أنشطتهم الاجتماعية، مما يعطي مؤشراً تربوياً لضرورة رعاية هذه الفئة، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية التي ترفع من مستويات المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة من المراهقين.

ومن الممكن تفسير هذه النتيجة من خلال دراسة عوامل تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد، ومن أهم هذه العوامل الأسرة والبيت، وبخاصة الوالدين، إذ يقوم الأب والأم بتهيئة الفرد لممارسة أنشطتهم الاجتماعية المتنوعة في البيت والشارع والمدرسة ومع أفراد المجتمع المحلي، من خلال توفير قاعدة معرفية اجتماعية تؤطر لأهم القواعد الاجتماعية التي ينبغي على المراهق ممارستها في مختلف المواقف الاجتماعية، فتنمية المهارات الاجتماعية يبدأ من الأسرة ومن الوالدين.

ومما يدعم هذا التفسير بالأدب النظري ما أشار إليه العرجي (2003) إلى ضرورة دراسة تأثير المتغيرات الاجتماعية، والظروف الأسرية على مهارات الفرد الاجتماعية، وإنّ أي خلل في هذه الحلقة يؤدي إلى خلل في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهق، ويفقده بعض جوانب النمو الاجتماعي التي تكسبها الأسرة لأفرادها، مما يؤدي إلى قصور اجتماعي في المهارات الاجتماعية لدى الأبناء.

وتفسر هذه النتيجة من خلال النظر في واقع المراهقين الأسري، فأفراد عينة الدراسة من المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية، تنقصهم بعض المهارات الاجتماعية التي كان سببها الاضطراب الأسري، سواء بفقدان الأب أم الأم.

وأوضح السيد (1998) أنّ الفرد يتأثر في مراهقته بالجو الأسري، فإذا كان الجو الأسري يسوده الثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة تحت مظلة ورعاية الوالدين فإن مهاراته الاجتماعية سستتجه نحو مسارها السليم في النمو والتطور أو العكس.

كما تفسر هذه النتيجة في ضوء حالات الإساءة التي تعرض لها المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية في طفولتهم بسبب فقدانهم للرعاية الوالدية وما ترتب على هذا الفقدان من إساءات انفعالية وجسدية واجتماعية، مما أدى إلى تدني مستويات المهارات الاجتماعية لدى المراهقين، فقد

أشارت نتائج دراسة أبونواس (2003)، ونتائج دراسة سالتالي (Saltali, 2012) إلى عدة خصائص تميز الأفراد المساء إليهم من أهمها نقص المهارات الاجتماعية والعزلة والاعتمادية.

وأشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مجال "ادراك مشاعر الاخرين" جاء بالمرتبة الأولى، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة الحياة الاجتماعية التي يعيشها المراهق في دور الرعاية، والمعاناة الاجتماعية والنفسية التي يمر بها هذا المراهق، مما تؤدي إلى تنمية مجال إدراك مشاعر الآخرين، والتوجه نحو الاهتمام بانفعالات وحاجات ومشاعر الآخرين، فالفرد الذي يعيش في محنة اجتماعية أو حرمان اجتماعي يعرف معاناة الآخرين ويهتم بهم ويدرك مشاعرهم النفسية والاجتماعية.

وقد جاء في المرتبة الثانية مجال "التوافق الاجتماعي"، وجاء مجال "التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة المعاناة التي يعيشها المراهقون في دور الرعاية، ففقدانهم لآبائهم أو أمهاتهم يؤدي إلى إحداث خلل وظيفي في نموهم الاجتماعي، وأحياناً يصل هذا الخلل إلى الوصمة الاجتماعية التي تنتج من خلال الهمز واللمز لتي يتعرض لها المراهق في دور الرعاية من الآخرين، والتي تؤثر على توافقه الاجتماعي وتواصله مع الآخرين.

كما يعزى السبب في تدني مستويات التوافق الاجتماعي والتواصل الاجتماعي لدى المراهقين في دور الرعاية إلى خجلهم من مخالطة الآخرين بسبب فقدانهم للوالدين أو طلاق الوالدين، وهذا يؤدي إلى التأثير على نموهم الاجتماعي المتمثل بتدني مستويات التوافق والتواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل؟"

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين العاديين في منطقة الجليل الأسفل جاء بمستوى مرتفع، وجاء مجال "التوافق الاجتماعي" بالمرتبة الأولى، تلاه بالمرتبة الثانية مجال "التواصل الاجتماعي"، بينما جاء مجال "إدراك مشاعر الآخرين" بالمرتبة الأخيرة.

اتفقت نتيجة هذا السؤال في ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية مع نتيجة دراسة عبدالله (2000) التي كشفت نتائجها أن مستوى للمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرتفعاً، ولم يجد الباحث أي دراسة اختلفت في نتائجها مع نتائج هذا السؤال.

تعد نتيجة هذا السؤال مؤشراً مهماً على الصحة النفسية والاجتماعية التي يتمتع بها المراهقون العاديون، إذ تسهم المهارات الاجتماعية التي يتمتعون بها في إقامة علاقات ناجحة مع أفراد المجتمع المحلي سواء في البيت أم المدرسة أو مع بقية أفراد المجتمع، من خلال فهم السلوكيات الاجتماعية، وتعلمها وممارستها مع أفراد المجتمع المحلي.

وتعزى نتيجة هذا السؤال إلى توفر مصادر الدعم الاجتماعية، وتكامل المؤسسات التربوية التي تزود الفرد بالمهارات الاجتماعية وبخاصة وجود أفراد عينة المراهقين العاديين في هذا السؤال ضمن أسر مستقرة اجتماعياً ونفسياً وأسرياً، وتلقيهم الرعاية الوالدية الكاملة من الوالدين، إذ يعد وجود الوالدين مصدراً مهماً من مصادر تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأبناء، حيث يكتسب المراهق من والديه السلوكيات الاجتماعية المقبولة، والمعايير والقواعد الاجتماعية، والأعراف والتقاليد، وغيرها من مظاهر النمو الاجتماعي التي يكتسبها الفرد من والديه، وتؤدي إلى نمو مهاراته الاجتماعية.

كما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الخبرات الوالدية التي يتلقاها المراهقين سواء الذكور أم الإناث من والديهم، والتي تسهم بنمو المهارات الاجتماعية، فعندما يرافق الابن والده في المناسبات الاجتماعية يكتسب منه العديد من المهارات الاجتماعية، وكذلك المراهقة في معايشتها لأمها، واكتسابها الخبرات المباشرة منها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مجئ مجال "التوافق الاجتماعي" بالمرتبة الأولى، تلاه بالمرتبة الثانية مجال "التواصل الاجتماعي"، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود المراهق في أسرة متكاملة، وذهابه لمدرسة عادية يختلط فيها مع جميع أفرد المجتمع، مما يساعده في عمليات التوافق الاجتماعي، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي أو غير اللفظي، فيرى عبدالله (2000) أن المهارات الاجتماعية تدخل في كل مظاهر حياة الفرد، كما أنها تؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي مع الآخرين.

وإنّ ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية في مجال التوافق الاجتماعي يحدد طبيعة التفاعلات الاجتماعية اليومية للفرد مع أفراد المجتمع المحيطين به سواء بالبيت أم المدرسة ام المجتمع المحلي، والتي تعد إحدى أسس الصحة النفسية للفرد، فتكوين مهارات اجتماعية تواصلية متنوعة تساعد الفرد على التوافق الاجتماعي مع أفراد المجتمع المحلي (فرج، 2003).

بينما جاء مجال "إدراك مشاعر الآخرين" في المرتبة الأخيرة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة الأمنة التي يعيشها المراهق في أسرته أو في مدرسته أو في مجتمعه، فالبيئة الآمنة، وتوفير جميع احتياجات المراهق في ظل والديه وأسرته، ووجوده بين جماعات الرفاق يؤدي به إلى الاهتمام بمهارات اجتماعية توافقية مع أسرته أو مدرسته، أو محاولته لتنمية طموحاته الاجتماعية أو الأكاديمية، ويبتعد عن إدارك مشاعر الآخرين، والشعور معهم نتيجة البيئة الآمنة التي يعيشها، وتؤدي به إلى عدم الاهتمام بالآخرين ومشاعرهم وحاجاتهم.

وبالرغم من التأثير الكبير للمهارات الاجتماعية في تنمية مهارات التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين والتنظيم الانفعالي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة الضبط أو التحكم العصبي (السمدوني، 2007). إلا أن تأثيرها الاكبر والأهم يكون في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد المجتمع المحلي سواء في البيت أم المدرسة أو مع بقية أفراد المجتمع من خلال فهم السلوكيات الاجتماعية،

وتعلمها وممارستها مع أفراد المجتمع المحلي الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد (Vaugh, Azria, Krzysik & Kazura, 2000).

مناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل؟"

كشفت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية وأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح المراهقين في المدارس العادية.

لم يجد الباحث أي دراسة اتفقت أو اختلفت في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم توفر دراسات تناولت مقارنة مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين وبين الطلبة في دور الرعاية الاجتماعية حسب علم الباحث.

تشير نتيجة هذا السؤال إلى تفوق المراهقين العاديين بالمهارات الاجتماعية على المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية، مما يعطي مؤشراً واضحاً على تأثير فقد الوالدين أو أحدهما على نمو الفرد اجتماعياً وانفعالياً، فضلاً عن حاجة فئة المراهقين في دور الرعاية إلى الاهتمام والعناية الخاصة في مجال المهارات الاجتماعية.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى اختلاف البيئة الاجتماعية التي يعيشها كل فئة من الفئتين، فالأفراد العاديين الذين يعيشون في ظل أسر أمنة مستقرة تتكامل فيها جوانب النمو الاجتماعي ويكتسبون المهارات الاجتماعية من مصادر متنوعة وأصيلة مثل الوالدين والمدرسة والمجتمع المحلي، أما بالنسبة للمراهقين في دور الرعاية الاجتماعية الذين فقدو أحد والديهم أو

كلاهما فإنهم فقدوا أهم حلقات النمو الاجتماعي، وهم الوالدين، وفقدهم للوالدين أثر على اكتسابهم للمهارات الاجتماعية بشكل كبير.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل يوجد فرق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية في منطقة الجليل الأسفل يُعزى للجنس وسبب الإيداع؟

كشفت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وفي مجال إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي.

ولم يجد الباحث أي دراسة اتفقت في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وقد اختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة عبدالله (2000)، ونتيجة دراسة صالح (2002) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى للجنس.

يظهر من نتيجة هذا السؤال أن الإناث يدركن مشاعر الآخرين أكثر من الذكور، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الأنثى فهي تتمتع بحس مرهف أكثر من الذكور، كما الجوانب الانفعالية والعاطفية لدى المراهقة تأخذ حيزاً كبيراً، فالبنات عاطفيات أكثر من الذكور، لذا فإنهن يدركن مشاعر الآخرين ويتعاطفن مع الآخرين بدرجة كبيرة مقارنة مع المراهقين الذكور.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق إحصائية تعزى لجنس في مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي فقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود الحاجة لكل من الذكور والإناث لتحقيق التوافق الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، وذلك لوجود وعي عام بتساوي فرص التعليم، والفرص الوظيفية لكل من الذكور والإناث، إذ تعد المنافسة على المقاعد الجامعية والوظائف الشاغرة على التحصيل

الأكاديمي والتفوق المهني بغض النظر عن الجنس، وهذا يؤدي إلى محاولة كل من الذكر والأنثى لتحقيق التوافق الاجتماعي والتواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تساوي فرص النمو الاجتماعي بين الذكور والإناث، واتفاق المراهقين في أدوارهم الاجتماعية مع مراعاة الخصوصية لك من الذكر والانثى، ولكن كل منهما بحاجة لتحقيق التوافق والتواصل الاجتماعي بما يتناسب مع جنسه وحاجاته، وظروفه الاجتماعية.

وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وفي مجالي التواصل الاجتماعي والتوافق الاجتماعي تعزى لأثر سبب الإيداع، إلا في مجال واحد وهو إدراك مشاعر الآخرين، وجاء الفروق لصالح موت الوالدين.

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى اتفاق عينة المراهقين في دور الرعاية الاجتماعية في الظروف البيئية والمعيشية والاجتماعية، فضلاً عن اتفاق نظرة المجتمع الخارجي لهذه الفئة بغض النظر عن سبب الإيداع بدور الرعاية، وهذا يؤدي إلى اتفاقهم في عمليات التوافق والتواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة لوجود فروق إحصائية في مجال إدراك مشاعر الآخرين لصالح موت الوالدين، فيعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة سبب الإيداع واختلاف المشاعر النفسية، والحالة العاطفية الانفعالية بين المودعين بسبب الطلاق أو بسبب موت الوالدين، فقد يكون الإيداع بسبب الطلاق سبباً في قسوة مشاعر الفرد، نتيجة للظروف الأسرية القاسية التي عاشها، أما موت الوالدين فيكون السبب فوق الطاقة البشرية، وليس للوالدين أو أفراد الأسرة سبب فيه، مما يؤدي إلى رقة مشاعر المراهقين، وإحساسهم مع مشاكل الآخرين وظروفهم القاسية.

التوصيات:

من خلال النظر في نتائج الدراسة الحالية فيقترح الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات الآتية:

- وضع البرامج الإرشادية والعلاجية لتحسين المهارات الاجتماعية للطلبة المحرومين من الرعاية الوالدية في دور الرعاية الاجتماعية.
- إعادة النظر في برامج دور الرعاية الاجتماعية في منطقة الجليل الأسفل، وإعداد برامج تقوم على مبادئ النمو الاجتماعي، وتهدف إلى تحسين مهارات التوافق والتواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسات وصفية ومقارنة تحاول الكشف عن الفرق في المهارات الاجتماعية بين الطلبة المحرومين من الرعاية في دور الرعاية الاجتماعية وفي المجتمع المحلي غير المنتسبين في دور الرعاية.
- إجراء دراسات وصفية تحاول الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بمتغيرات أخرى مثل الاضطرابات النفسية والاجتماعية، وعلى مختلف العينات والمراحل العمرية في دور الرعاية الاجتماعية.
- إجراء دراسات حول المقارنة بين الأطفال المساء إليهم والعاديين والمساء إليهم في دور الرعاية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو نواس، يحيى. (2003). **مقارنة الخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للأساة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- البلوي، خولة سعد. (2004). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- التركي، صالح سليمان. (2000). **فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، السعودية.
- حسانين، حمدي حسن. (2003). المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية. **مجلة دراسات نفسية**، 13، (2)، 123- 156.
- حسونة، أمل محمد وأبو ناشي، منى سعيد. (2006). **الذكاء الوجداني.** القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حسين، سلامة عبدالعظيم وحسين، طه عبدالعظيم. (2006). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية.** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الحلواني، برهان حسين. (2001). **المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وبرامج الأطفال.** الرياض: منشورات مجلس التعاون بدول الخليج.

- خليفة، عبداللطيف محمد. (1996). المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديمجرافية لدى طالبات الجامعة. **حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت**، الحولية (17)، 11- 29.
- الخوالدة، محمود عبدالله. (2004). **الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خوج، حنان بنت أسعد. (2008). **الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ريجيو، رونالد. (2006). **قائمة المهارات الاجتماعية**. ترجمة خليفة عبداللطيف. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- السحيمي، أسماء وفودة، محمد. (2009). **تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- السديس، أشجان بنت علي. (2007). **واقع الانشطة غير الصفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض و مدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السمدوني، السيد إبراهيم. (1994). مفهوم الذات لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين. **مجلة دراسات نفسية**، 4، (3)، ص451- 487.
- السمدوني، السيد إبراهيم. (2007). **الذكاء الوجداني: أسسه وتطبيقه وتنميته**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- السيد، عبدالحليم محمود. (1998). **علم النفس العام**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- شريم، رغدة. (2007). **سيكولوجية المراهقة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح، عواطف حسين. (2002). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة كلية التربية، بنها**، 12، (53)، ص179- 229.
- عبدالرحمن، محمد السيد. (1998). **نظريات الشخصية**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- عبدالله، مجدي أحمد. (2002). **السلوك الاجتماعي وديناميا‌ته: محاولة تفسيرية**. دار المعرفة الجامعية.
- عبدالله، محمد القاسم. (2000). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين. **مجلة الطفولة العربية**، 4، (11): 6- 23.
- العرجي، فهد مبارك. (2003). **المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية**. الدمام: مكتبة المتنبي.
- علي، خيرية علي. (2010). **الذكاء الشخصي (الذاتي، والاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عواد، أحمد والشوارب، إياد. (2012). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. **مجلة جامعة دمشق، دمشق، 28**، (1): 183- 206.
- غنيم، محمد أحمد. (2001). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية. **مجلة كلية التربية ببنهى**، 12، (47)، 45- 77.

- فرج، طريف. (2003). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- قطامي، نايفة. (2009). **تفكير وذكاء الطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المالكي، مسفر بن محمد. (2011). **دور العمل الفريقي بالمدارس في إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، ليلى محمد. (1998). كيف ننمي المهارات الاجتماعية عند الأطفال. **مجلة الوعي الإسلامي**، (35)، (393)، 72- 75.
- المقداد، قيس والبطاينة، أسامة والجراح، عبدالناصر. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والأطفال ذي صعوبات التعلم في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7، (3): 253- 270.
- النفيعي، فؤاد بن معتوق. (2009). **المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المراجع الأجنبية:

Elias, M & Weissberg, R. (2000). Primary Prevention Educational Approach to Enhance Social and Emotional Learning. **The Journal of School Health**. 70, (5), pp186-190.

Goleman, D. (1995). **Emotional Intelligence** . Why it can matter more than IQ New York : Bantam Books .

Lerner, K. (2002). **Adolescence: Development, Diversity, Context, and Application.** New Jersey, Prentice Hall.

Moghtadaie, M., Amiri, S., Lahijanian, Z., Jafari, A., Vatandoost, N. (2012). Effectiveness of training program based on social skills on pro social behaviors rate of victim children**, interdisciplinary journal of contemporary research in business. 4,** (2): 1106- 1115.

Morris, S. (2002): Promoting Social Skills among Students with Nonverbal Learning Disabilities, **Teaching Exceptional Children**, 34(3) P: 66-70.

Riggio, R. (1990). Social Skills and Self Esteem. **Journal of Personality and Individual Differences**, 11, (8), pp127- 139.

Saltali, N. (2012). The Relationship Between Abuse Within The Family and Social Skills of Turkish Senior Primary school Children, **Social behavior and personality, 40** (4): 585-590.

Vaugh, B, Azria, U., Krzysik, L. and Kazura, K. (2000). Friendship and Social Competence in a Sample of Preschool Children Attending Head Start. **Developmental Psychology**, 36, (3), 326 - 338.

Amanda W. Harrell, W., Mercer, H & DeRosier, H. (2009). Improving the Social-Behavioral Adjustment of Adolescents: The Effectiveness of a Social Skills Group Intervention. **Child Fam Stud**. 18: 378–387.

Goldstein1, R. (2011). Correlations among social-cognitive skills in adolescents involved in acting or arts classes. **Mind, Brain and Education**. 8, (2): 97- 103.

Polan, J., Seiveng, R and McMorris, B. (2013). Are young adolescents' social and emotional skills protective against involvement in violence and bullying behaviors?. **Health Promotion Practice. 14**, (4): 599-606.

الملحق (1)

مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في صيغتها الأولية

الدكتور / الدكتورة : ..... المحترم / المحترمة

- **التخصص .....**
- **الجامعة .....**
- **الرتبة: ( ) أستاذ. ( ) أستاذ مشارك. ( ) أستاذ مساعد.**

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **عزمي رائف عادل** احمد بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص/ نمو وتعلم من جامعة عمان العربية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطوير مقياس المهارات الاجتماعية من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

ولتحقيق الصدق الظاهري للمقياس فينبغي عرضه على المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، ونظراً لما تتمعتون به من خبرة طويلة، ومعرفة علمية رصينة في هذا المجال، فإن الباحث يتمنى من حضرتكم تحكيم المقياس وفق المحكات الآتية:

- ملائمة الفقرات لهدف الدراسة.
- ملائمة الفقرات للمجال الي تندرج ضمنه.
- الصياغة اللغوية لفقرات المقياس.
- إضافة فقرات أو حذف بعضها كما تراه مناسباً.

شاكراً حسن تعاونكم

عزمي رائف عادل احمد

مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين

الرقم	الفقرة	ملاءمة المجالات		انتماء الفقرات		سلامة اللغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: التواصل الاجتماعي								
.1	أستمتع بالمناسبات الاجتماعية.							
.2	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية.							
.3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.							
.4	أجد صعوبة بالحديث أمام مجموعة من الناس.							
.5	أكثر ما يسرني بالحياة وجودي بين الناس.							
.6	أستطيع إنعاش جلسة مملة.							
.7	اتبادل الهدايا مع زملائي.							
.8	أداوم الاتصال مع زملائي أثناء العطل المدرسية.							
.9	أهتم بحل مشاكل الآخرين.							
.10	أستطيع التأثير على عوطف الناس، وانفعالاتهم نحو الأحداث.							
.11	أبادر بالحديث مع الغرباء.							
المجال الثاني: التوافق الاجتماعي								
.12	أستطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية بسهولة.							
.13	أستطيع التوافق مع الآخرين.							
.14	أستمتع بالحديث مع الناس.							
.15	أشعر بمسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع.							
.16	أتردد بالدخول منفرداً إلى الاجتماعات العامة.							

الرقم	الفقرة	ملاءمة المجالات		انتماء الفقرات		سلامة اللغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.17	أجلس وحيداً في المناسبات الاجتماعية.							
.18	أثق بالمجتمع.							
.19	أتمتع بشعبية بين أصدقائي.							
.20	أترأس المناقشات الجماعية مع أصدقائي.							
.21	أتفاعل مع الآخرين بالمناسبات الاجتماعية.							
.22	أبادر بالحديث مع الناس.							
.23	أكون صداقات جديدة بسهولة.							
.24	أستمتع بالحديث مع الآخرين.							
.25	أشعر بالانتماء لجماعة الرفاق.							
.26	أجد متعة بزيارة الناس.							
.27	أجد صعوبة بالمشاركة في حديث الأصدقاء.							
.28	أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي.							
.29	أقود جماعة الرفاق في مدرستي.							
.30	أشارك باستمرار بالمناسبات الاجتماعية.							
.31	أطلب مساعدة الآخرين دون حرج.							
.32	أعمل جواً من المرح في اجتماعات الأصدقاء.							
.33	أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة.							
المجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين								
.34	أراعي مشاعر زملائي.							
.35	أضبط انفعالاتي عند الغضب.							
.36	أحافظ على هدوئي حتى لو كنت مضطربة.							

الرقم	الفقرة	ملاءمة المجالات		انتماء الفقرات		سلامة اللغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
.37	أستطيع الكشف عن مشاعر الآخرين من خلال تفاعلهم الاجتماعي.							
.38	أتمكن من معرفة مشاعر الآخرين نحوي.							
.39	نادراً ما أظهر غضبي.							
.40	أتقبل النقد البناء من الآخرين.							
.41	نادراً ما اظهر مشاعري تجاه الآخرين.							
.42	أكون عصبياً إذا لاحظت أحدهم يراقبني.							
.43	يعرف الناس مشاعري الحقيقية حتى لو أخفيتها.							
.44	أتأثر بالحالة النفسية للآخرين.							
.45	أتقبل أفكار الآخرين.							
.46	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.							
.47	أحترم حقوق الآخرين .							

الملحق (2)

أسماء محكمي مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	أ. د شذى العجيلي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.2	أ. د سامي ملحم	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
.3	د. إياد الشوارب	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.4	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.5	د. سهير التل	الإرشاد النفسي	جامعة عمان العربية
.6	د.عمار فريحات	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
.7	د. محمد عباس	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية

الملحق (3)

مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في صيغته النهائية

الطلبة الأعزاء ،،،،،،،

بين يديكم مجموعة من الفقرات تهدف التعرف إلى سلوكياتك اليومية تجاه أفراد المجتمع من حولك، وتصرفاتك في المناسبات والمواقف الاجتماعية، ويطلب منك الإجابة على فقرات الاستبانة بحسب ما ينطبق عليك من ممارسات وسلوكيات، حيث لا توجد إجابة صحيحية أو خاطئة، وسوف تسهم إجابتك الصريحة التي لن يطلع عليها أحد في تحقيق نتائج موضوعية ودقيقة.

الرجاء قراءة كل فقرة ثم حدد درجة استجابتك عليها بوضع إشارة (X) تحت الإجابة التي تقررها، وتتأكد أنها تنطبق عل ممارستك اليومية.

واشكر لك تعاونك مع كل الاحترام والتقدير

المعلومات الشخصية

الجنس	☐ ذكر	☐ أنثى
حالة الطالب	☐ المراهقين في دور الرعاية	☐ المراهقين في المدارس العادية
سبب الإيداع	☐ طلاق الوالدين	☐ موت الوالدين

مقياس المهارات الاجتماعية لدى المراهقين

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: التواصل الاجتماعي						
.1	أستمتع بالمناسبات الاجتماعية.					
.2	أحب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية.					
.3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.					
.4	أجد صعوبة بالحديث أمام مجموعة من الناس.					
.5	أكثر ما يسرني بالحياة وجودي بين الناس.					
.6	أستطيع إنعاش جلسة مملة.					
.7	أتبادل الهدايا مع زملائي.					
.8	أداوم الاتصال مع زملائي أثناء العطل المدرسية.					
.9	أهتم بحل مشكلات الآخرين.					
.10	أستطيع التأثير على عواطف زملائي، وانفعالاتهم نحو الأحداث.					
.11	أبادر بالحديث مع الغرباء.					
المجال الثاني: التوافق الاجتماعي						
.12	أستطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية.					
.13	أستطيع التوافق مع الآخرين.					
.14	أستمتع بالحديث مع الناس.					
.15	أشعر بمسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع.					
.16	أتردد بالدخول منفرداً إلى الاجتماعات العامة.					
.17	أجلس وحيداً في المناسبات الاجتماعية.					
.18	أثق بالمجتمع.					
.19	أتمتع بشعبية بين أصدقائي.					
.20	أترأس المناقشات الجماعية مع أصدقائي.					
.21	أتفاعل مع الآخرين بالمناسبات الاجتماعية.					
.22	أبادر بالحديث مع الناس.					
.23	أكّون صداقات جديدة بسهولة.					
.24	أشعر بالانتماء لجماعة الرفاق.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
.25	أجد متعة بزيارة الناس.					
.26	أجد صعوبة بالمشاركة في حديث الأصدقاء.					
.27	أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي.					
.28	أقود جماعة الرفاق في مدرستي.					
.29	أشارك باستمرار بالمناسبات الاجتماعية.					
.30	أطلب مساعدة الآخرين دون حرج.					
.31	أعمل جواً من المرح في اجتماعات الأصدقاء.					
.32	أشعر بالسعادة لوجودي بين زملائي بالمدرسة.					
المجال الثالث: إدراك مشاعر الآخرين:						
.33	أراعي مشاعر زملائي.					
.34	أضبط انفعالاتي عند الغضب.					
.35	أحافظ على هدوئي حتى لو كنت مضطرباً.					
.36	أستطيع تعرف مشاعر الآخرين من خلال تفاعلهم الاجتماعي.					
.37	أتمكن من معرفة مشاعر الآخرين نحوي.					
.38	نادراً ما أظهر غضبي.					
.39	أتقبل النقد البناء من الآخرين.					
.40	أتجنب إظهار مشاعري تجاه الآخرين.					
.41	أكون عصبياً إذا لاحظت أحدهم يراقبني.					
.42	يعرف الناس مشاعري الحقيقية حتى لو أخفيتها.					
.43	أتأثر بالحالة النفسية للآخرين.					
.44	أتقبل أفكار الآخرين.					
.45	أشعر برغبات وحاجات الآخرين.					
.46	أحترم حقوق الآخرين .					
.47	أبدي اهتماماً بحاجات الآخرين.					

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية
Amman Arab University
كلية العلوم التربوية والنفسية

مجلس عرابه المحلي في الجليل الاسفل

التاريخ: 6/2/ 2013

تحية طيبة وبعد...

يقوم الطالب عرسي رائف احمد المسجل في برنامج الماجستير تخصص اعلم نفس تربوي، بدراسة بعنوان " مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة باقرانهم العاديين في منطقة الجليل الاسفل " . وتتضمن اجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة طلاب المدارس الإعدادية والثانوية ودور الرعاية الإجتماعية وعليه نرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد الكلية

أ.د ظلال الزعبي

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف (٠٦-٥٥٤٠٠١٥) ٩٦٢٦ - فاكس (٠٦-٥٥١٠٨١٩) ٩٦٢٦ - ص.ب (٢٢٣١) رمز بريدي (١١١٩٣)